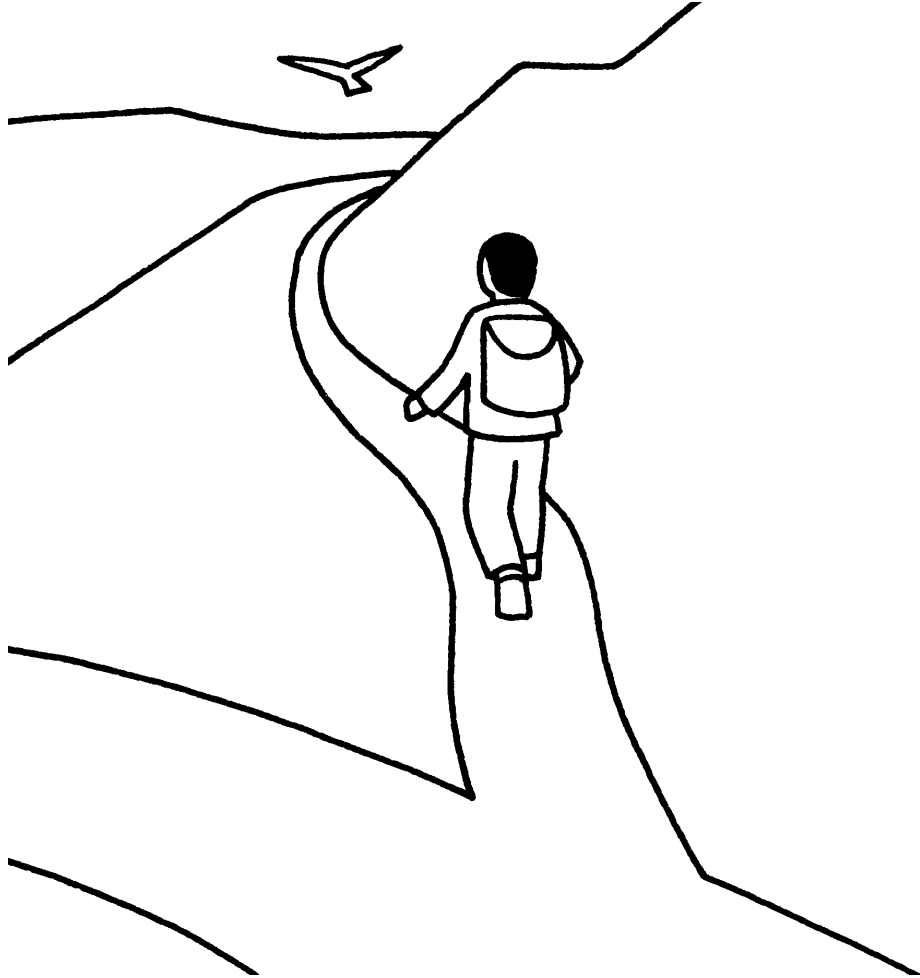


# ١١. اعتمدنا بالمسيح فاستترنا به



بفضل المعمودية أشركنا يسوع في موته وقيامته.  
في يوم المعموديتنا قد تمّ تغطيسنا في الماء  
وهذا يعني أن يسوع قد قضى على خطيئتنا.

أمّا الخروج من الماء فهو يرمز إلى قيامتنا مع المسيح:  
لقد أصبحنا خليفة جديدة.

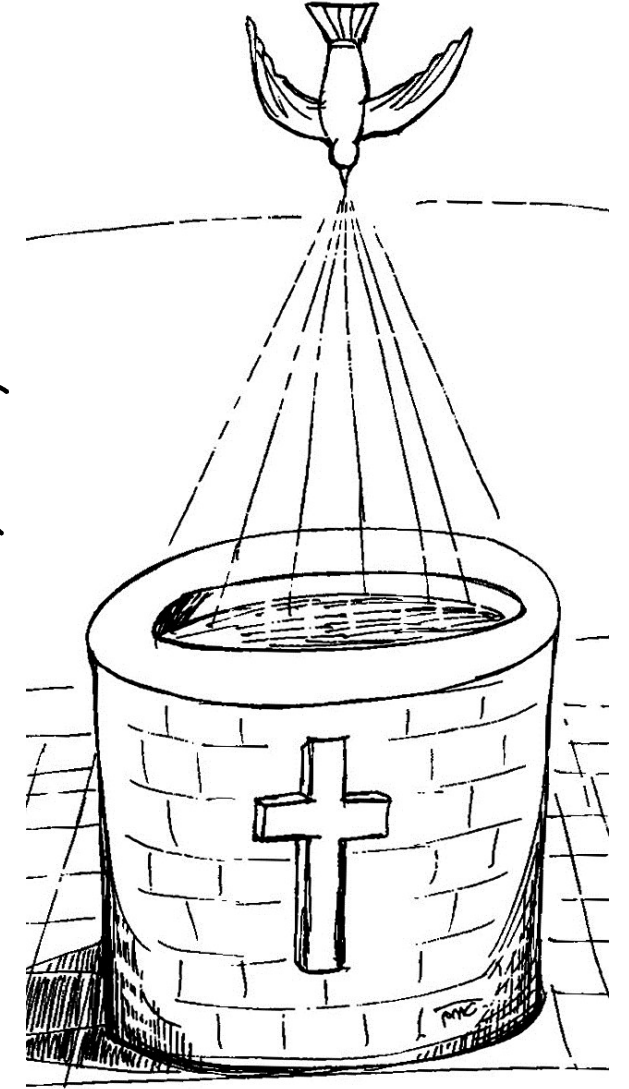
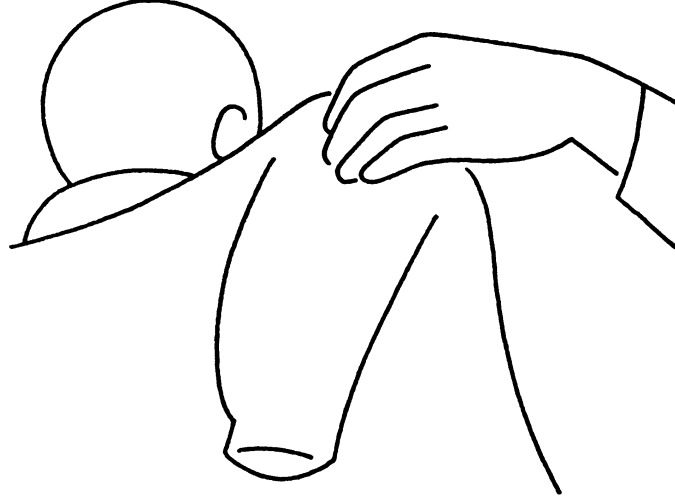
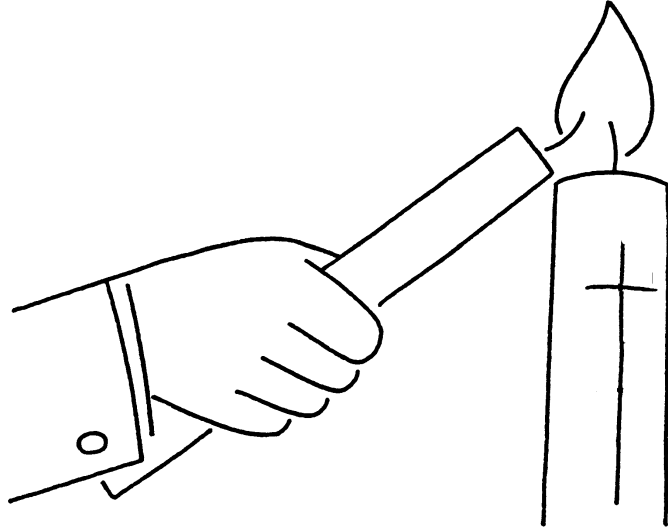
لقد لبسنا ثوبًا أبيض:  
فنحن مدعوون لأن نلبس المسيح، كي نتشبه به.

لقد أشعلنا بعض الشموع:  
فالمسيح، نور العالم، قد أضاءنا بنوره؛  
إنه فتح فينا عيون الإيمان.

المعمودية ليست سوى بداية مسيرتنا مع المسيح :  
فنحن مدعوون لكي نسير في خطاه يومًا بعد يوم،  
بفضل إرشاد الروح القدس .

إن مسيرتنا مع المسيح، التي بدأناها في المعمودية، تصعد بنا إلى القمم  
وكما يعاني من التعب من يطلع السلم كذلك فإن من يصعد وراء يسوع  
يكلّفه بعضُ من العناء.  
ماذا يعني كلّ هذا؟ أعط مثلاً واقعيًا انطلاقًا من حياتك:.....

أكتب آية من الكتاب المقدس تدور  
حول كلاً من هذين الرّمزين الخاصّين بالمعموديّة  
واحفظ واحدة منهما على ظهر قلب.



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أكمل الجمل التّالية :  
يرمز جرن المعموديّة إلى بطن الكنيسة  
أمّا الَّذي.....  
وهو يرمز كذلك إلى قبر المسيح حيث  
.....

# للعمل الشخصي والجماعي

١. القديس بولس يخبرنا أننا بالمعمودية نشترك في موت المسيح وقيامته.  
افرؤوا هذا النص بانتباه وضعوا بالتوازي ثلاث جمل تعبر عن الموت وثلاثاً أخرى تُعبر عن القيامة:

إلى أهل رومة ٦ / ٣-٦. ٨: الموت والحياة مع يسوع المسيح  
٣ أو تَجْهَلُونَ أَنَّنَا، وَقَدْ اعْتَمَدْنَا جَمِيعًا فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ،  
إِنَّمَا اعْتَمَدْنَا فِي مَوْتِهِ ٤ فَذُنُوبُنَا مَعَهُ فِي مَوْتِهِ بِالْمَعْمُودِيَّةِ  
لِنَحْيَا نَحْنُ أَيْضًا حَيَاةً جَدِيدَةً كَمَا أَقِيمَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الْآبِ؟  
٥ فَإِذَا اتَّحَدْنَا بِهِ فَصِرْنَا عَلَى مِثَالِهِ فِي الْمَوْتِ،  
فَسَنَكُونُ عَلَى مِثَالِهِ فِي الْقِيَامَةِ أَيْضًا.  
٦ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ إِنْسَانَنَا الْقَدِيمَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيَزُولَ هَذَا الْبَشَرُ الْخَاطِئُ، فَلَا نَظَلُّ عَبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ،...  
٨ فَإِذَا كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، فَإِنَّا نُؤْمِنُ بِأَنَّنَا سَنَحْيَا مَعَهُ.

الموت → ----- ← القيامة

- |         |         |
|---------|---------|
| أ. .... | أ. .... |
| ب. .... | ب. .... |
| ت. .... | ت. .... |

٢. أثناء المعمودية نستخدم رموز "الثوب الأبيض" و "الشموع".  
افرووا هذه الجمل الثلاث بدون تسرع وتحت كل نص  
اكتبوا الرمز الذي يشير إليه كل نص وما هو القصد منه.

### إلى أهل غلاطية ٢٦-٢٧

٢٦ لأنكم جميعاً أبناء الله بالإيمان بالمسيح يسوع،  
٢٧ فإنكم جميعاً، وقد اعتمدتم في المسيح، قد لبستم المسيح.

### يوحنا ٨ / ١٢

وكلّمهم أيضاً يسوع قال: "أنا نور العالم من يتبعني  
لا يمش في الظلام بل يكون له نور الحياة".

### رسالة الأولى إلى أهل تسالونيقي ٥/٥

"لأنكم جميعاً أبناء النور وأبناء النهار. لسنا نحن من الليل  
ولا من الظلمات."

### ٣. رسالة إلى أهل قولسي ٣ / ٩-١٠

"ولا يكذب بعضكم بعضاً، فقد خلعتُم الإنسان القديم وخلعتُم معه  
أعماله. ١٠ ولبستُم الإنسان الجديد،  
ذاك الذي يُجدد على صورة خالقه ليصل إلى المعرفة."

متى تشعر أنك "إنسان قديم" في تصرفاتك ومتى تشعر أنك "إنسان  
جديد"؟ أعط أمثلة على ذلك.

### ٤. مرقس ٨ / ٢٢-٢٥: شفاء أعمى في بيت صيدا

٢٢ ووصلوا إلى بيت صيدا فأتوه بأعمى، وسألوه أن يضع يديه عليه.  
٢٣ فأخذ بيد الأعمى، وقاده إلى خارج القرية، ثم قفل في عينيه،  
ووضع يديه عليه وسأله: "أتبصر شيئاً؟"  
٢٤ ففتح عينيه وقال: "أبصر الناس فأراهم كأنهم أشجار وهم  
يمشون". ٢٥ فوضع يديه ثانية على عينيه،  
فأبصر وعاد صحيحاً يرى كل شيء واضحاً.

ماذا يقول لنا هذا النص عن الإيمان؟